بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم يارب يسر

باب النهي عن السعي في الفتنة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا وكيع عن عثمان الشحام قال حدثني مسلم بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خيرا من الجالس والجالس خيرا من القايم والقايم خيرا من الماشي والماشي خيرا من الساعي قال يارسول الله ما تامرني قال من كانت له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فمن لم يكن له شيء من ذلك قال فليعمد سيفه فليضرب بحده على حرة ثم لينجو ما استطاع النجاء حدثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد الرملي ثنا المفضل عن عياش عن بكير عن بسر بن سعيد عن حصين ابن عبد الرحمن السلمي انه سمع سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال فقلت يارسول الله ارايت ان دخل علي بيتي وبسط يده ليقتلني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن كابن ادم وتلى يزيد لين بسطت الي يدك لتقتلني الاية

حدثنا ابو داود ثنا عمرو بن عثمان ثنا ابي ثنا شهاب بن خراش عن القسم ابن عزوان عن اسحق بن راشد الجزري عن سالم قال حدثني عمرو بن واصة عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بعض حديث ابي بكرة قال قتلاها كلهم في النار قال فيه قلت متى ذاك يابن مسعود قال ذاك ايام الهرج حيث لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامرني ان ادركني ذلك الزمان قال تكف لسانك ويدك وتكون خلسا من اخلاس بيتك فلما قبل عثمن طار قلبي مطارة فركبت حتى اتيت دمشق فلقيت خريم بن فاتك فحدثته فحلف بالله الذي لا اله الا هو لسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثنيه ابن مسعود حدثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد يعني ابن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم حدثنا ابو داود ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا ابو عوانة عن رقبة بن مصقلة عن عون بن ابي جحيفة عن عبد الرحمن قال كنت اخذ بيد ابن عمر في طريق من طرق المدينة اذ اتى على راس منصور

قال شقي قاتل هذا فلما مضى قال وما أراني هذا الا قد شقي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى الى رجل من امتي ليقتله فليقل هكذا
فالقاتل في النار والمقتول في الجنة قال ابو داود ورواه الثوري عن
عون عن عبد الرحمن بن سمير او سمير ورواه ليث بن ابي سليم عن
عون عن عبد الرحمن بن سمير قال ابو داود قال الحسن بن علي
ابو الوليد يعني بهذا الحديث عن ابي عوانة وقال هو في كتابي ابن سبرة
وقالوا سمرة وقالوا سمير هذا كلام ابي الوليد حدثنا ابو داود
مسدد حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن المشعث بن طريف
عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر قلت لبيك رسول الله وسعديك فذكر الحديث قال فيه
كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف
قلت الله ورسوله اعلم او قال ما خار الله لي ورسوله قال عليك
بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك قال
كيف انت اذا رأيت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار
الله لي ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول الله افلا اخذ
سيفي فاضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فما تأمرني
قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بيتي قال فان خشيت ان يبهرك
شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه
قال ابو داود لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد

حدثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عفان بن مسلم ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان قال سمعت ابا
موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا
ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي قالوا فما تأمرنا قال كونوا
احلاس بيوتكم ٥ حدثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي
حدثنا حجاج يعني ابن محمد ثنا الليث بن سعد قال حدثني معاوية بن
صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن المقداد بن الاسود
قال اما والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد
لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن
ولمن ابتلي فصبر فواها

باب في كف اللسان

حدثنا ابو داود ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابن
وهب قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال قال خالد بن ابي عمران
عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء
من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع
السيف حدثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد
حدثنا ليث عن طاوس عن رجل يقال له زياد عن عبد الله بن عمرو قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف قال ابو داود رواه الثوري عن ليث عن طاوس عن الاعمش حدثنا ابو داود نا محمد بن عيسى بن الطباع نا عبد الله بن عبد القدوس قال زاد يسيم بن كوش ما يرخص فيه من البداوة في الفتنة

حدثنا ابو داود نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب في النهي عن القتال في الفتنة

حدثنا ابو داود نا ابو كامل نا حماد بن زيد عن ايوب وبونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد يعني في قتال فلقيني ابو بكرة فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلعلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه

حدثنا ابو داود نا محمد بن المتوكل العسقلاني حدثنا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن الحسن باسناده ومعناه مختصر

باب في تعظيم قتل المؤمن

حدثنا ابو داود نا مؤمل بن الفضل الحراني نا محمد بن شعيب عن خالد ابن دهقان قال كنا في غزوة القسطنطينية بدلقية فاقبل رجل من اهل فلسطين من اشرافهم وخيارهم يعرفون ذلك له يقال له هانئ ابن كلثوم بن شريك الكناني فسلم على عبد الله بن ابي زكريا وكان يعرف له حقه قال لنا خالد فحدثنا عبد الله بن ابي زكريا قال سمعت ام الدرداء تقول سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمن قتل مؤمنا متعمدا فقال هانئ بن كلثوم سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت انه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه انه قال من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال لنا خالد ثم حدثنا ابن ابي زياد عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح وحدث هانئ ابن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء

حدثنا ابو داود نا عبد الله بن عمرو عن محمد بن مبارك نا صدقة بن خالد او غيره قال قال خالد بن دهقان سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذي يقاتل في الفتنة فيقتل احدهم وهو يرجو ان الله على هذا لا يستغفر الله يعني وذلك

حدثنا ابو داود نا مسلم بن ابرهيم نا حماد نا عبد الرحمن ابن اسحق عن ابي الزناد عن محمد بن عوف ان خارجة بن زيد قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم **الستر على اهل الحدود**

حدثنا ابو داود نا جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الانباري قالا نا ابن ابي فديك عن عبد الملك بن زيد نسبه جعفر الى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن محمد بن ابي بكر عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيات عثراتهم الا الحدود

باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان

حدثنا ابو داود نا سليمن بن داود المهري اخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ٥ **باب في الستر على اهل الحدود**

حدثنا ابو داود نا مسدد نا يحيى عن سفين عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك حدثنا ابو داود نا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا يحيى عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ٥ **باب في صاحب الحد يجيء فيقر**

حدثنا ابو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا الفريابي نا اسرايل حدثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وايل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها

ماعزا

فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومر عليها رجل فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا ومر بعصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا فانطلقوا فاخذوا الرجل الذي ظنت انه وقع عليها فاتوها به فقالت نعم هو هذا فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امر به قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله انا صاحبها فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل قولا حسنا فقالوا للرجل الذي وقع عليها ارجمه فقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم قال ابو داود رواه اسباط بن نصر ايضا عن سماك ٥

باب في التلقين في الحد

حدثنا ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن ابي المنذر مولى ابي ذر عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم نوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا قال ابو داود رواه عمرو بن عاصم عن همام عن اسحق عن عبد الله قال عن ابي امية رجل مرارا نصا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب في الرجل يعترف بحد ولا يسمي به

حدثنا ابو داود نا محمود بن خالد نا عمر بن عبد الواحد عن

الاوزاعي قال حدثني ابو عمار قال حدثني ابو امامة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال
توضأت حين اقبلت قال نعم قال هل صليت معنا حين صلينا قال نعم
قال اذهب فان الله تعالى قد عفا عنك ٥

باب في الامتحان بالضرب

حدثنا ابو داود نا عبد الوهاب بن نجدة نا بقية نا صفوان نا ازهر
ابن عبد الله الحرازي ان قوما مار الكلاعيين سرق لهم متاع فانتهوا
ناسا من الحاكة فاتوا النعمان بن بشير صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فحبسهم اياما ثم خلا سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم
بغير ضرب ولا امتحان فقال النعمان ما شئتم ان شئتم ان اضربهم فان
خرج متاعكم فذاك والا اخذت من ظهورهم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هذا حكمك فقال هذا حكم الله وحكم
رسوله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يقطع فيه السارق

حدثنا ابو داود نا احمد بن محمد بن حنبل
حدثنا سفين عن الزهري قال سمعته منه عن عمرة عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقطع في ربع دينار فصاعدا
حدثنا ابو داود نا احمد بن صالح ووهب بن بيان قالا نا وحدثنا
ابو داود نا ابن السرح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا قال احمد بن صالح القطع
في ربع دينار فصاعدا حدثنا ابو داود نا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابو داود نا احمد بن حنبل حدثنا
عبد الرزاق نا ابن جريج قال اخبرني اسمعيل بن امية ان نافعا مولى ابي
عبد الله بن عمر حدثه ان عبد الله بن عمر حدثهم ان النبي صلى الله عليه
قطع يد رجل سرق ترسا من صفة النساء ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
ابو داود نا عثمن بن ابي شيبة ومحمد بن ابي السري العسقلاني وهذا لفظه
وهو اتم قالا نا ابن عيينة عن محمد بن اسحق عن ايوب بن موسى عن عطاء عن
ابن عباس قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد رجل في مجن ثمنه
دينار او عشرة دراهم قال ابو داود رواه محمد بن سلمة وسعدان
ابن يحيى عن ابن اسحاق باسناده ٥

باب ما لا قطع فيه

حدثنا ابو داود نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان ان عبدا سرق وديا من حايط رجل
فغرسه في حايط سيده فخرج صاحب الوديّ يلتمس وديه فوجده
فاستعدا على العبد مروان بن الحكم وهو امير المدينة يومئذ
فسجن مروان العبد وارادَ قطع يده فانطلق سيد العبد الى رافع
ابن خديج فسايله عن ذلك فاخبره انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فقال الرجل ان مروان اخذ

غلامي وهو يريد قطع يده وانا احب ان تمشي معي اليه فتخبره بالذي
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى معه رافع بن خديج
حتى اتى مروان بن الحكم فقال له رافع سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا قطع في ثمر ولا كثر فامر مروان بالعبد فارسل
حدثنا ابو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد يعني عن محمد بن يحيى
ابن حبان بهذا الحديث قال فجلده مروان جلدات وخلا سبيله
حدثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو
شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال ما اصاب بافيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه

القطع اخر الجزء السابع والعرين من اصل الخطيب رحمه الله
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما

بلغ

ملغتمرضا باصل سماعاتي الامين
المقدسي وسماعا عليه ايضا وذلك
في العاشر من ربيع الاخر سنة خمس وخمسين
كتبه محمد بن علي الدرعي عفا الله عنه

بلغ السماع لجميع هذا الجزء وهو السابع والعشرون من كتاب السنن لابي داود رحمه الله على
الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ بقية المشايخ زين الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي عبد الله
المنذري اسعده الله في الدنيا والاخرة على سماعه ابو حفص عمر بن ظفر زرع ابو الذر زرع الخطيب سنده
صاحبه الشيخ الامام المحدث جمال الدين ابو صادق محمد سحنا الحافظ رشيد الدين ابو الحسن يحيى علي
القرشي والجماعة المسمها الماضيان الحلبيان العالم ناصر الدين ابو الحسن علي العالم الرئيس جلال الدين
ابي منصور داود بن العالم عز القضاة اوحد الحسن والعالم محي الدين ابو المعالي عبد العزيز بن القاضي الاسعد
ابو البركات عبد القوي الخطيب الشهيد بان وزير الدين ابو بكر بن الفقيه شرف الدين ابو حفص عمر بن
عبد الله الحسني الاصولي وحبيب الدين ابو عبد الله محمد مودود بن منشا الحرستي الصوفي وفخر الدين ابو عمر وعثمان بن
عبد الله بن علاق العمري وجمال الدين ابو عبد الله محمد الشيخ ابو الحجاج يوسف بن الحافظ ابو الحسن علي الكرجي
وابنا الدين ابو العباس احمد الفقيه شرف الدين بن يعلب المالكي ومحمد بن يحيى الحمري وفخر الدين ابو محمد
قاسم بن علي احمد الشرعي وحبيب الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن سلمان الزراري وولده صدر الدين ابو
القسم عبيد الله وسراج الدين عمر بن محمد بن علي المالكي وفخر الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبد المحسن داود
المعروف بابن المشاق والشيخ الحافظ الفقيه المحدث بدر الدين ابو الفتح محمد بن محمد عباس الاسعردي
وفخر الدين ابو الطاهر اسمعيل ابن مؤنس المحروسي وولده احمد ومحمد وزين الدين عبد الرحمن
ابن يحيى القرشي العطار وولده الحاج احمد وعماد الدين ابو زكريا يحيى الفقيه ذال الدين ابو العباس احمد بن
الشافعي واخرون مسموع على اصل الشيخ المسمع تقرأ ابو الحسن بن عبد العظيم الحصني ومن خطه عفا الله
عنه وذلك في يوم الاحد تاسع عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وستمائة بالمدرسة الناصرية
بالقاهرة المحروسة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما ٥٥ فيه سمع تاج الدين وصح

نهاية المخطوطة